والذي يعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي عليهم نارا .

إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم .

قوله تعالى وما من إله إلا الله قال الزجاج دخلت من هاهنا توكيدا ودليلا على نفي جميع ما ادعى المشركون من الآلهة .

فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين .

قوله تعالى فان تولوا فيه ثلاثة أقوال أحدها عن الملاعنة قاله مقاتل والثاني أنه عن البيان الذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم قاله الزجاج والثالث عن الإقرار بوحدانية الله وتنزيهه عن الصاحبة والولد قاله أبو سليمان الدمشقي وفي الفساد هاهنا قولان أحدهما أنه العمل بالمعاصي قاله مقاتل والثاني الكفر ذكره الدمشقي .

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون .

قوله تعالى قل يا أهل الكتاب فيه ثلاثة أقوال أحدها انهم اليهود قاله قتادة وابن جريج والربيع بن أنس والثاني وفد نجران الذين حاجوا في عيسى قاله السدي و مقاتل والثالث أهل الكتابين جميعا قاله الحسن وقال ابن عباس نزلت في القسيسين والرهبان فبعث بها النبي صلى الله عليه وسلم إلى جعفر و أصحابه بالحبشة فقرأها جعفر والنجاشي جالس وأشراف الحبشة فأما الكلمة فقال المفسرون هي لا إله إلا الله فان قيل